

اقتصاراً حذف، ويضمّر قبل الذكر ضرورة، أو لم يجز، فاضاره متأخراً
أحسن، ويجوز حذفه.

بَابُ*:

المنصوبُ على التشبيه بالمفعول: الظرفُ والمصدرُ المتسعُ [٢٠ ظ] فيها وسياًتيان^(١)، ومنصوبُ الصفةِ المشبهة، وهي صفةٌ فعلٍ لازمٍ شُبّهتْ باسمِ فاعلي متعدِّ فنصبتْ، والشبهُ في تحمُّلِ ضميرٍ، وطلبِ لاسمٍ، وإفرادٍ، وتذكيرٍ، وفروعها، فإن فقد وجهٌ لم تُشبه، والصفةُ إن صلحت لفظاً ومعنىً لمذكر ومؤنث، شُبّهتْ عموماً، أو لفظاً أو معنىً فخصوصاً، أو اختصت^(٢) بأحدهما اختصت به. ولا تُشبه إلا إن نصبت، أو جرّت، فتكون للأول، وإن لم تُشبه فللثاني. والمعمولُ سببيُّ نكرة، أو ذو «أل»، أو مضافٌ لما هي فيه، أو لضميره، أو لضميرِ مضافٍ لما هي فيه، أو مضافٌ لضميرِ الموصوفِ، أو ضميرٍ معمولٍ صفةً أخرى. فإن كانت الصفةُ نكرةً مشبهةً، أولاً وهو نكرةٌ، أو مضافٌ لضميرها لم يتصل به ضميرُ موصوفٍ، فحفضٌ ونصبٌ. أو اتصل، فرفعٌ، وفي ضرورةٍ قسياه، أو الأخيرُ مرفوعاً استتر في الصفة، أو [٢١ و] غير مرفوعٍ وانصرفت فالجرُّ، أولاً فهو والنصبُ، أو شيءٌ مما بينهما فالرفعُ وقسياه، ويختصان في مضافٍ لضميرِ موصوفٍ بالضرورة. وإن كانت بـ «أل» مثناةً، أو مسلمٌ مذكرٍ، وأثبت النونُ، فالنصبُ فيه نكرةٌ، وهو الرفعُ فيه معرفةٌ، ويخصُّ النصبُ مضافاً لضميرِ موصوفٍ بالضرورة، أو حذفت وهو

(*) في المقرب: باب ما يجوز أن يتسع فيه ١ / ١٣٨.

(١) في نسخة باريس: وسياًتي.

(٢) في نسخة باريس: اختصاً.